نصف شهرية - العدد 76
الجمعة 2016.4.15

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا
zandzmag.com
/ZaytonAndZaytonah

زيتون وزيتونة

تحمُّل المسؤولية

تأليف: وسام

العَدَدُ السَّادس والسَّبعون

تَجدونَ فيهِ:

2:..... تحمُّلُ المسؤوليَّة.
3:..... أُكمِلُ الرَّسم.
4:..... هل تعلَمون.
5:..... أُلوِّنُ وأتعلَّمُ مع كتكوتة وسمسم.
7.6:.... العُصفورُ الذَّهبي.
8:..... مُسابَقاتٌ وتسالٍ.
9:..... We love English
11.10: شارلي البهلوان الصَّغير.
13.12: ليلى وأبجديَّةُ الرَّبيع.
15.14: مُنافَسةٌ في بيتِ جدِّي.
16:..... أصدِقاءُ زيتون وزيتونة.

لكي تُصبحَ إنساناً رائِعاً، فما عليكَ إلَّا أنْ تتحمَّل مسؤوليَّاتِكَ كامِلة.
لكن ما هي هذِهِ المسؤوليَّاتُ؟ وكيفَ تَتحمَّلُها؟

أتحمَّلُ مسؤوليَّةَ نَفسي:

بأن أُمضِيَ الوقتَ في تطويرِ نفسي بالدِّراسَةِ والقراءَةِ واِكتسابِ مهاراتٍ جديدَةٍ.

أتحمَّلُ مسؤوليَّةَ صِحَّتي وسلامتي:

بأن أهتمَّ بنظافَةِ جِسمي ومَنزِلي وطعامِي وشَرابي.
بأن أهتَمَّ بتنوُّعِ غِذائي، ولا أُكثِرُ مِنَ الحلويَّاتِ وأبتَعِدُ عنِ الأطعِمَةِ المُصنَّعَةِ.
بأن أستَخدِمَ حِزامَ الأمانِ في السَّيارَةِ والخوذَةَ عندَ رُكوبِ الدَّرَّاجَةِ.
بأن لا أتهوَّرَ ولا أُمارِسَ نشاطاتٍ أو ألعاباً خَطِرَة، وأنتَبِهُ عندَ قطعِ الشَّارع.
بأن أذهَبَ إلى الطَّبيبِ للعِلاجِ عندَما أمرَض.
بأن أُمارِسَ الرِّياضَةَ.
بأن أحمي نَفسي مِنَ الأشرارِ فلا أَخرُجُ إلَّا مع أهلي أو مَنْ هو قادِرٌ على حِمايَتي.

أتحمَّلُ مسؤوليَّةَ أخطائي:

بأن أعتَذِرَ فوراً عندَما أُخطِئُ بحقِّ أحدٍ ما.
بأن أُصحِّحَ خَطَئِيَ أو أُحاوِلُ تعويضَ الشَّخصِ المُتضرِّرِ بطريقَةٍ ما.
بأن أكونَ أكثَرَ حذراً ولا أُكرِّرَ خطَئِي.

أتحمَّلُ مَسؤوليَّاتي تجاهَ الآخرينَ (عائِلتي، أصدِقائي، مُجتَمَعي):

بأن أتعاوَنَ معهُم سَعياً لمصلَحَةِ الجماعَةِ ولا أكونَ أنانِيَّاً.
بأن أُساعِدَهُم عندما يَحتاجونَ المساعَدَة.
بأن أكونَ شخصاً مُفيداً لهم، أميناً ولطيفاً.
بأن أكونَ لَبِقاً وصادِقاً في نفسِ الوَقت.

أتحمَّلُ مَسؤوليَّاتي تجاهَ البيئَةِ:

بأنْ أُحافِظَ على أغراضي مِنَ التَّلف.
بأن لا أُؤذي الحيواناتِ ولا النَّباتاتِ.
بأن لا أُسرِفَ في اِستعمالِ الماءِ ولا أرمي الطَّعامَ ولا أُبذِّرَ في أيِّ شيء.
بأن أُحافِظَ على النَّظافَةِ والتَّرتيب.

تذكَّر:
لا وجودَ للحُرِّيَّةِ من دُونِ تحمُّلِ المسؤوليَّة.
كُلَّما اِرتَفَعَ مَقامُكَ تَزدادُ مَسؤُولِيَّاتُكَ.

لا تَنسوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلوا لَنا مُشارَكاتِكُم وصُوَرَكُم ورُسوماتِكُم لِننشُرَها في الأعدادِ الآتِيَة.

ZaytonAndZaytonah

كما يُمكِنُكُم أن تَتَصَفَّحوا وتُحمِّلوا جَميعَ أعدادِ زيتون وزيتونة مِنْ مَوقِعِ المَجلَّة على الإنترنت:
zandzmag.com

أكمل الرسم

رأيتُ هذهِ الخُطوطَ:

فتخيَّلتُ تَكمِلَتَها هكذا:

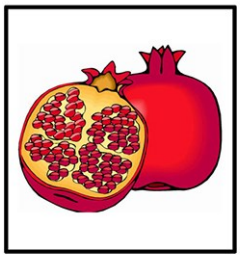

وأنتُم اِنظُروا إلى الخطوطِ المَرسومةِ في المُستطيلِ الأبيضِ في الأسفل، وتخيَّلوا تكمِلَةً لها، واِرسُموها لِتُصبِحَ رسمةً لها معنى، ثُمَّ لوِّنوها.

أرسِلوا صُورَةً لما رَسَمتُموهُ مع اِسمِكُم وعُمُرِكُم إلى بريدِ صفحةِ المجلَّة على موقع "فيسبوك" وسننشُرُها لكُم على الصَّفحَة. عُنوانُ صفحَةِ المجلَّة:
www.facebook.com/ZaytonAndZaytonah

هل تعلمون؟

هَل تَعلَمونَ

أنَّ للمِروَحَة اِستخداماتٌ عديدَةٌ في حياتِنا؟ فنَحنُ نَستَخدِمُها غالِباً في فصلِ الصَّيفِ كي تُحرِّكَ الهواءَ في الغُرفَةِ وتُخفِّفَ مُعاناتِنا منَ الحرِّ الشَّديد. لكن هُناكَ العديدُ من الأجهزةِ الَّتي تَدخُلُ المروَحَةُ في تَركيبِها. من هذِه الأجهزَةِ مثلاً:

المِكنَسةُ الكهربائية. يوجَدُ بداخِلِها مِروَحةٌ تَسحَبُ الهواءَ منَ الأُنبوبِ إلى المِصفاةِ. وبذلكَ يُمكِنُها أنْ تَشفُطَ الأوساخَ وتُنظِّفَ السُّجادَ.

مُصفِّفُ الشَّعرِ الَّذي يَستَخدِمُهُ الحلَّاقُ. يوجدُ بِداخِلِهِ مِروَحةٌ تَدفَعُ الهواءَ السَّاخِنَ إلى الشَّعرِ مِن أجلِ تجفيفِهِ وتَصفيفِهِ.

العديدُ مِنَ الأجهزةِ الأُخرى تَستَخدِمُ المراوِحَ في عَمَلِها، مثلَ المكيِّفاتِ المنزليَّةِ أو المكيِّفاتِ داخِلَ السَّيَّارات. كما أنَّ أجهزَةَ الكمبيوتر بحاجَةٍ دائِماً إلى مِروَحَة داخِليَّة لكي تُبَرِّدَ الدَّاراتِ الكهرُبائِيَّةِ داخِلَ الكمبيوتر وتحميهِ من الحرارَةِ العالِيَة.

والمروَحَةُ يُمكِنُها أيضاً أنْ تَسحَبَ وتدفَعَ الماءَ والسَّوائِلَ، وليسَ فقط الهواء. لذلِكَ تدخُلُ في تركيبِ العديدِ مِنَ الأجهزَة. وأشهَرُ هذهِ الأجهزةِ: المضخَّةُ المائِيَّةُ الَّتي نَستَخدِمُها لنقلِ المياهِ عبرَ الأنابيبِ مِنْ مكانٍ إلى مكانٍ آخَر.

أُلوّن... وأتعلّم...

مع كنكوتة وسمسم

خُرْطومُ الْفيلِ هُوَ أَنْفُهُ، وَيَسْتَطيعُ أَنْ يُحَرِّكَهُ بِحُرِّيَّةٍ لأَنَّهُ لا عِظامَ فيهِ. وَلِلْخُرْطومِ الطَّويلِ فَوائِدُ عَديدَةٌ، فَالْفيلُ يُلَوِّحُ بِهِ، وَيَلْتَقِطُ بِهِ جَميعَ أَنْواعِ الأَشْياءِ، وَيَقْطَعُ أَوْراقَ الأَشْجارِ لِيَأْكُلَها. يَشْرَبُ الْفيلُ الْماءَ بِواسِطَةِ خُرْطومِهِ فَيَمْتَصُّهُ، ثُمَّ يَقْذِفُهُ داخِلَ فَمِهِ.

يَسْتَخْدِمُ الْفيلُ خُرْطومَهُ أَيْضًا في حَمْلِ صِغارِهِ وَحِمايَتِهِمْ، فَعِنْدَما يَقَعونَ في مَأْزِقٍ، يَلْتَقِطُهُمْ وَيَنْقُلُهُمْ إِلى مَكانٍ آمِنٍ. ويَرْفَعُ الْفيلُ خُرْطومَهُ عالِيًا لِيَشُمَّ بِهِ الرَّوائِحَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ حَوْلِهِ، وَيَسْتَحِمُّ بِمُساعَدَةِ خُرْطومِهِ فَيَرُشُّ الْماءَ عَلى ظَهْرِهِ .

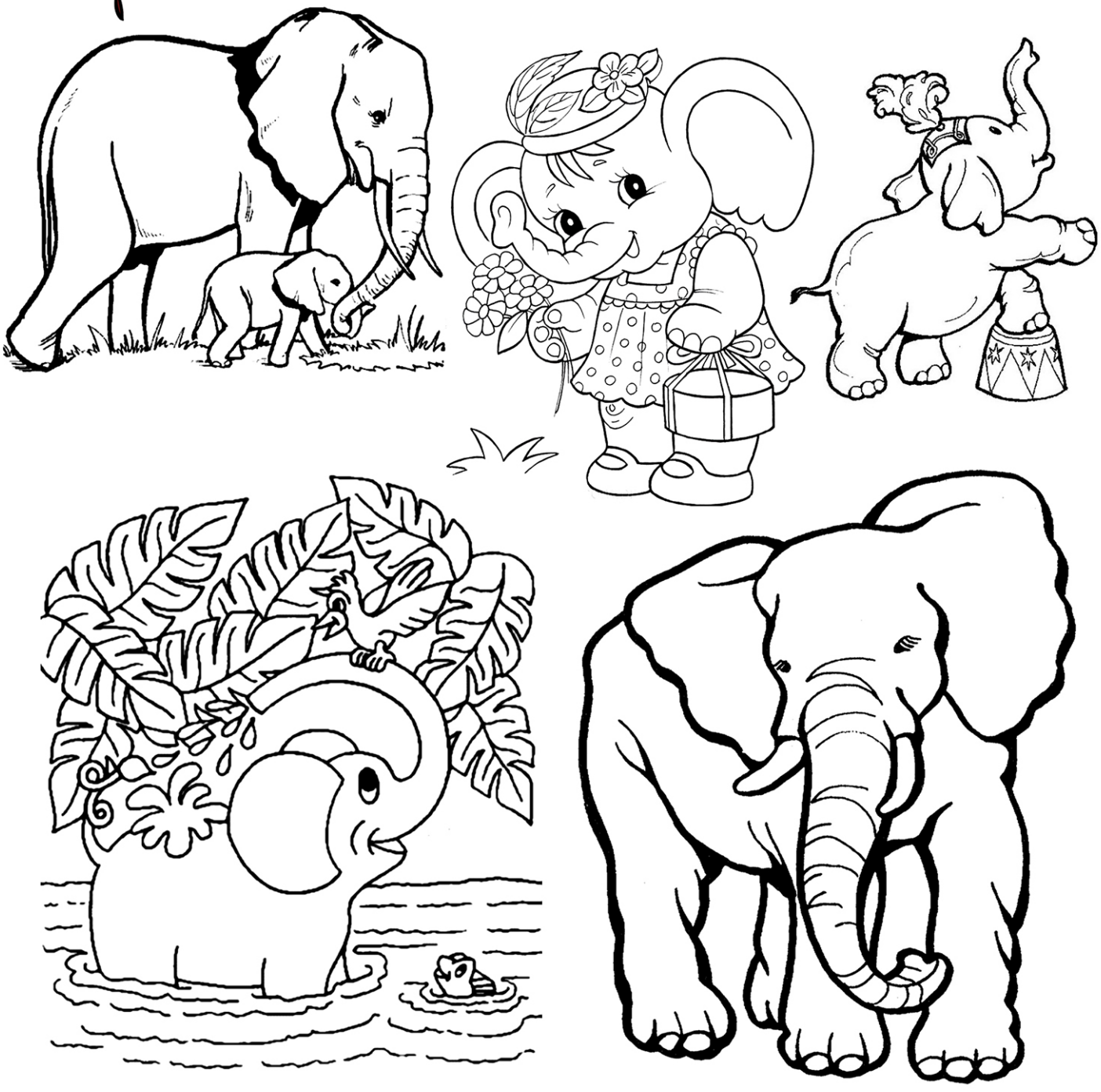

العُصفُورُ الذَّهبيّ

قصة ورسوم: محمد الحموي

يُحكَى أنَّ عُصفوراً جَميلاً ذَهبيَّ اللَّونِ كانَ يعيشُ في قفصٍ كبيرٍ معلَّقٍ في شُرفةٍ وَاسعة.
وكانَتِ الشُّرفةُ تَحتَوي على أربَعةِ عصافيرَ أُخرى تَعيشُ في أقفاصِهَا المُلوَّنة.
كانَ العصفورُ الذهبيُّ مَحطَّ الأنْظارِ، فَهوَ أَجملُ العَصافيرِ وأَرْوَعَها غِناءً، وكانَتْ لدَيهِ أربعُ نَغماتٍ سِرِّيَّة، فإذا ما بدأ الزَّقزقةَ صمتتِ العصافيرُ الأُخرى لتنظُرَ إلى ريشاتِهِ الذّهبيةِ، وتَسمعَ غِناءَهُ العذْبَ دونَ أنْ تستطيعَ تقليدَ نغماتِهِ. كانِ قفصُهُ واسعاً أخضرَ اللّونِ، فيهِ صحنٌ أحمرُ تُوضَعُ فيهِ الحبوبُ، ووعاءٌ أزرقُ يُوضَعُ فيهِ الماءُ، وفيهِ أيضاً بيتٌ خشبيٌّ برتقاليٌّ يستخدِمُهُ العصفورُ للنَّوم.
لَمْ يكنِ العصفورُ الذَّهبيُّ يحبُّ قَفَصَهُ الأخضرَ ولا صَحْنَهُ الأحمرَ ولا وعاءَهُ الأزرقَ ولا بيتَهُ البرتقاليّ، وكانَ يتمنّى لو يَستطيعُ الحصولَ على قفصٍ وصحنٍ ووعاءٍ وبيتٍ بلونِ ريشاتِهِ الذَّهبيَّة.

كَانتِ العصافيرُ الأُخرى لديها صحونٌ وأوعيةٌ وبيوتٌ وأقفاصٌ ملونةٌ بألوانٍ متعدِّدَةٍ مِنها اللّونُ الذَّهبيُّ، وكانتْ راضيةً سعيدةً بِمَا لَدَيهَا. في يومٍ ما بعد أنْ غَنَّى العصفورُ إحْدَى نغَماتِهِ الجَميلةِ قَالَ لهُ أحدُ العصافير:
كَمْ أحبُّ غناءَكَ, أنتَ تُغنّي أحلى النَّغمات!
فقالَ العصفورُ الذّهبيُّ: صَحْنُكَ الذّهبيُّ أَجملُ منْ غِنائي وكَمْ أَتمنّى الحصولَ عليهِ، هل تُبَادِلُني فتأخذُ صحنيَ الأحمرَ وتُعطِيني صحنَكَ الذَّهبيّ؟

قالَ العصفورُ الآخرُ: أعطيكَ صحنيَ الذَّهبيَّ بِشَرطِ أنْ تُعطِيَنِيْ صَحْنَكَ الأَحمرَ وَتُعلِّمَني واحدةً مِن نَغماتِكَ الأَرْبَع.
وَافَقَ العُصفورُ الذَّهبيُّ وَتَمَّ الاتِّفاقُ، فحَصَلَ عَلى الصَّحنِ الذَّهبيّ وَبقيَ لديهِ ثلاثُ نَغَماتٍ سرِّيَّةٍ فَقَط.
في اليومِ التَّالي وبينما كانَ أحدُ العصافيرِ يشربُ قالَ لَهُ العصفورُ الذَّهبيُّ: هلْ تُبادِلُني فتُعطِيني وعاءَ شُرْبِكَ الذّهبيَّ مُقابلَ وِعاءَ شُربِيَ الأَزرَق؟
فرَدَّ عليهِ العُصفُورُ: بَلْ أُعطيكَ وِعائِيَ الذَّهبيَّ مُقابِلَ وِعائِكَ الأَزْرَق وواحدةً مِنْ نَغَماتِكَ السِّرِّيّة.
فَكَّرَ العُصفُورُ الذّهبيُّ قليلاً ثمَّ وافقَ فَحصَلَ على وعاءِ شربٍ ذهبيّ وكانَ سعيداً جداً بِذلكَ، وَبَقيَت لدِيهِ نَغمتانِ سرِّيتانِ فَقَط.

عندمَا اكتملتِ المجموعةُ الذّهبيةُ كانَ كلُّ شيءٍ حولَ العُصفورِ الذَّهبيّ ذهبياً مِثله، ولكنْ بدلاً مِنْ أنْ يزدادَ جمالاً تلاشَتْ روعَتُهُ تماماً بعد أنْ غابَ لونُهُ بينَ ألوانِ الأشياءِ حتى صارَ لايُرى في قفصِهِ فَلَونُهُ مُماثِلٌ لكلِّ شيءٍ مِنْ حَولِه.

شَعَرَ العصفورُ الذَّهبيُّ بأنَّ بقيَّةَ العصافيرِ لمْ تَعُدْ تَرَاهُ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْل، وَأدركَ خَطَأَهُ، فَحاولَ استخدامَ نغماتِهِ السِّرِّيَّةِ ليَستعيدَ مكانَتَهُ، لكنَّهُ فوجِئَ أنَّ غناءَهُ لمْ يَعُدْ مُمَيّزاً بعدَ أنْ تعلَّمتِ العَصَافيرُ الأُخرى سرَّ نَغَمَاتِهِ وَأَخَذَتْ تُغَنّي مسرورةً في أقفَاصُها المُلونَةِ راضيةً بما لدَيها، بينَما جلسَ هو مُختفياً بينَ أشيائِهِ الذَّهبيةِ نادِماً بعدَ أنْ خَسِرَ كلَّ ما يُميّزُه.

في مَساءِ اليومِ التّالي وعِندَ النَّومِ قرَّرَ العُصفورُ إكمالَ مجموعتِهِ الذَّهبيَّة، فَنَظَرَ إلى العُصفورِ الَّذي يَملِكُ البَيتَ الذَّهبيَّ وكانَ على وَشَكِ الدُّخُولِ للنَّومِ فقالَ لهُ: هلْ تُعطيني بَيتَكَ الذَّهبيَّ مُقابلَ بيتي البُرتقاليّ؟

فَرَدَّ عليهِ العُصفورُ: أعطيكَ بيتيَ الذَّهبيَّ مُقابلَ بيتِكَ البُرتقاليّ وواحدةً مِن نغماتِكَ السِّرِّيَّة.

فوافقَ العُصفورُ الذَّهبيُّ، وَصَارَ لدِيهِ بيتٌ ذهبيٌّ. نامَ فيهِ سعيداً في تلكَ الليلة، وَبَقيتْ لَدِيهِ نَغمةٌ سِرِّيَّةٌ واحدةٌ.

في اليومِ التَّالي لمْ يبقَ لدى العُصفورِ الذَّهبيّ إلَّا الحُصولُ على القَفَصِ الذَّهبيّ لتَكْتَمِلَ مَجموعتُهُ ويعيشَ سعيداً، ولذلكَ نادَى العصفورَ الأخيرَ صاحبَ القفصِ الذَّهبيّ وقالَ لهُ: أيُّها العُصفورُ المحظوظُ هلْ تُعطيني قَفَصَكَ الذّهبيُّ مُقابلَ قَفَصيَ الأَخضر؟

فردَّ عليهِ العصفورُ: بلْ أعطيكَ قفصيَ الذّهبيَّ مقابلَ قفصِكَ الأخضر وواحدةً من نغماتِكَ السّرّيّة.

لمْ يتردَّدِ العُصفورُ الذَّهبيُّ، بلْ علَّمَهُ النَّغمَةَ الأخيرةَ وحَصَلَ على القفصِ، ولمْ يتبقَّ لديهِ أيَّةُ نغمةٍ خاصةٍ بِه.

مسابقات وتسالٍ

هل يُمكِنكُم أنْ تَجدوا الظِلَّ الحقيقيَّ للدَّرَّاجَة النَّاريَّة؟

الحل: الظل 2

عليكُم يا أصدِقائي أنْ ترسُموا خطًّا لِتوصيلِ الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ أسماءَ الأشكالِ الموجودَة.

ب	د	ب	ن	ر	أ	س
ة	ر	ا	ي	س	ب	ل
ف	ت	ا	ه	ف	ي	ح
ة	ع	ب	ق	أ	ض	ف
ة	ر	ج	ش	ر	ة	ا
ر	ا	ن	م	ل	ق	ة

سودوكو SUDOKU

عَليكُم اِستِخدامُ الأعدادِ: 6،5،4،3،2،1 على أن لا يَتَكَرَّرَ العَدَدُ نَفسُهُ في أيِّ سَطرٍ أو عَمودٍ.

2	4				3
	5			6	
5		4	3		6
		1	4		
	1			3	
6		2		4	1

أدر الصَّفحةَ لِترى الحلَّ:

6	3	2	5	4	1
4	1	5	6	3	2
3	6	1	4	2	5
5	2	4	3	1	6
1	5	3	2	6	4
2	4	6	1	5	3

هل يُمكِنُكُم عُبورُ المتاهَةِ للحُصولِ على الأداةِ الَّتي تُساعِدُنا في فتحِ الباب؟ أثناءَ العُبورِ سَتمرُّونَ على الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ اسمَ هذه الأداة فهل عَرفتُموها يا أصدِقائي؟

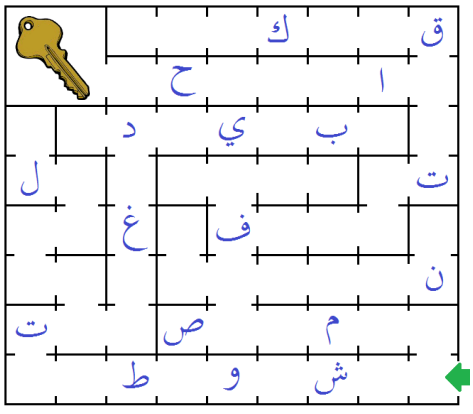

الحل: مفتاح

هُناكَ **8** فوارق بَيْنَ الشَّكلَينِ. هَلْ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَجِدُوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكلين؟

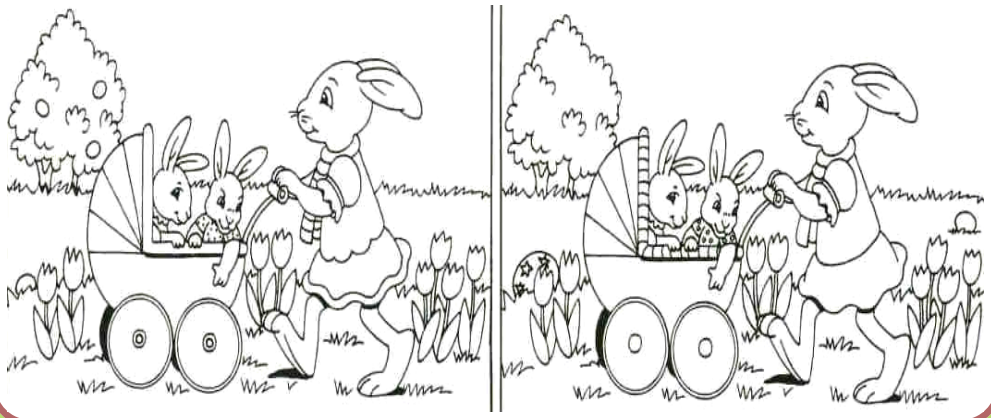

We Love English

Plurals (3) / (٣) الجمع:

5-Nouns ending in (f) or (fe):
الأسماء التي تنتهي بـ (f) أو (fe):

I-Most nouns drop the (f) or (fe) and take (ves) in plural.
I-معظم الأسماء يسقط عنها حرف (f) أو حرفي (fe) وتستعيض عنهم بـ (ves) في صيغة الجمع.

leaf ⟶ leaves ورقة ⟶ أوراق

II-But some nouns take only (s) in the plural.
II-لكن بعض الأسماء نضيف لها فقط (s) في نهايتها لكي تصبح بصيغة الجمع.

roof ⟶ roofs سقف ⟶ أسقف

Complete the plural of the following nouns:

life ⟶	lives	elf ⟶	.....
wolf ⟶	.....	knife ⟶	.....
proof ⟶	.....	belief ⟶	.....
loaf ⟶	.....	wife ⟶	.....

Translation and Answers:

lives حَيَوات	elves عفاريت
wolves ذئاب	knives سكاكين
proofs براهين	beliefs معتقدات
loaves أرغفة الخبز	wives زوجات

شارلي البهلوان الصغير

الحلقة السابعة

سيناريو: علا ص.ن حسامو.
رسوم: لمى خليفة.

في الحلَقةِ الماضِيةِ دَرَّبَ مونكي شارلي كي يُصبِحَ مُناسِباً للعمَلِ في السيرك. بقي أنْ يقومَ مونكي بِتقديمِهِ للفِرقَةِ لِيتعرَّفَ الأعضاءُ عليهِ. تابِعوا ما سيحدُث...

حسناً سأُغمِضُ... وأنتَ أيضاً يا رامي.

فَتَّح؟!

أأأاا..أأأووو..أأأأ

هذا أسدٌ مجنووون

ما هذاااا

أنقِذوني، أسدٌ مجنون

اِنتَظِر يا غبيّ.

اِهدأ يا رامي.

صَدِّقني يا عمّي، شَعرُهُ مُضحِكٌ وعليه شرائِطُ مُلوَّنة. وَجهُهُ مَليءٌ بالألوان

رُبَّما كان هارِباً من سيركٍ آخر.

وكان يَقفِزُ على الكرة كالمجنووون.

صَدِّقوني إنَّه أسَدٌ صغيرٌ كالمُهرّج.

ورد اِجمعي الأغراضَ وهيَّا، على القافِلَة أن تَتحرَّك.

يبدو أنَّه هَرب.

أحسن

تُرى أين اِختَفى شارلي؟! وهل سَترحلُ القافِلَةُ دونَهُ فيخسَرَ حُلُمَهُ؟! تَعرِفونَ ذلكَ في الحلقَةِ الآتِيَة.

هدية من مجلة طيارة ورق

ليلى وأبجدية الربيع

حرف الدال

في أحدِ الأيّام كانتِ المدرسةُ بصدَدِ تنظيمِ رِحلَةٍ جماعِيَّةٍ، وقرَّرتِ الإدارَةُ إشراكَ التَّلاميذِ في اِختيارِ المكانِ الَّذي سيذهَبونَ إليه. بدأتِ الأفكارُ والاِقتراحاتُ والتَّجاذُباتُ والمشادَّاتُ تظهَرُ بينَ التَّلاميذِ، كُلٌّ يُريدُ أن يأخُذَ الجميعَ إلى المكانِ الَّذي يَرغَبُ به. وبعدَ نهارٍ طويل وجدالاتٍ لا تَنتَهي فَشِلَ التَّلاميذُ في الاِتفاقِ على اِختيارِ مَكانٍ واحِدٍ يَذهَبون إليه، وبالتَّالي قرَّرتْ إدارَةُ المدرسَةِ إعطاءَ التَّلاميذِ فُرصَةً حتَّى اليومِ التَّالي، للتَّفكيرِ والاِتفاقِ، وإلَّا فإنَّ الرِّحلَةَ سَتُلغى.

عادتْ ليلى مِنَ المدرسةِ في ذلكَ اليومِ غاضِبَةً وحانِقَةً على بعضِ أصدِقائِها الَّذينَ يرغبونَ بالذَّهابِ إلى مكانٍ آخَرَ غيرَ الَّذي تَرغَبُ بالذَّهابِ إليهِ هي.

الأب: ما بِكِ يا صَغيرَتي، أراكِ على غيرِ ما يُرام!

ليلى: أنا غاضِبَةٌ جِدًّا مِنْ كميل وجَعفر.

الأب: يا لَلْهولِ! وماذا فعلَ كميلُ وجَعفَر؟

ليلى: هما يُريدانِ الذَّهابَ إلى حديقَةِ الملاهي ومعُهما بعضُ التَّلاميذِ، وأنا ونيفين نُريدُ الذَّهابَ إلى الطَّبيعَةِ والجبال ومعَنا بَقِيَّةُ التَّلاميذ.

الأب: أي أنَّكُم مُنقَسِمونَ على أنفُسِكُم؟

ليلى: نعم، ولكن أنا ومن معي أكثر!

الأب: كيفَ عرفتُم أنَّكُم الأكثر؟ هل حاولتِ إقناعَهُم برأيك؟

ليلى: نعم. عَبثاً حاوَلت!

الأب: هل حاولتِ أنْ تَستَمعي إلى رأيِهِم؟

ليلى: نعم.

الأب: حَسَنٌ، ماذا قالوا؟ لماذا لا يُريدُ كميلُ مثلاً أن يَذهَبَ إلى الطَّبيعَةِ؟

ليلى: لأن كميل يُحِبُّ ركوبَ الألعابِ الدَّوَّارَةِ في مدينَةِ الملاهي! وجعفر يقولُ أنَّهُ لا يستطيعُ الخروجَ إلى الطَّبيعَةِ لأنَّ لديهِ حساسِيَّةً فهوَ مُصابٌ بالرَّبو، وأيضاً هو يُفضِّل أن يَلعَبَ مع كميل، صَديقَهُ المُفَضَّل!

الأب: حسنٌ، وماذا كانَ رأيُ الإدارة؟

ليلى: قالوا لنا إمَّا أن نتَّفِقَ أو تُلغى الرِّحلَةُ!

الأب: ولذلِكَ أنتِ حزينةٌ؟ تريدينَ أن تَتِمَّ الرِّحلَةُ وتُريدينَ أنْ تَذهَبوا جميعاً إلى حيثُ تَرغَبين أنتِ؟

ليلى: نعم.

الأب: أنا عندي اِقتراحٌ لَكِ قد يُساعِدُكِ!

ليلى: ما هو؟

الأب: الديمقراطية.

ليلى: ماذا يعني ذلك؟ كيف نذهَبُ إلى الجبالِ بالديمقراطية؟

الأب (ضاحِكاً): ليسَ بالضَّرورَةِ أن تذهَبي إلى الجبال، ولكنَّكِ لنْ تخسَري الرِّحلَةَ.

ليلى: كيفَ ذلك؟

الأب: أولاً، أقترحُ أنْ تعمَلوا تَصويتاً على مكانِ الرِّحلَةِ والرَّأيُ الَّذي يَحصَلُ على أكبرِ عددٍ مِنَ الدَّاعِمين يكونُ هو الرَّأيُ الرَّابِحُ!

ليلى: ولكنّي قُلتُ لكَ أنّنا أكثرَ مِنهُم!

الأب: رُبَّما تكونين على حقّ، ولو أنّني لا أُحِبُّ كيفَ بدأتِ بِتقسيمِ أنفُسِكُم بينَ نحنُ وهُم، ولكنْ هُناكَ نُقطَةٌ مُهِمَّةٌ يجبُ أن نأخُذَها بعينِ الإعتبار قبلَ أن نَحسُمَ الأمر، وهي صِحَّةُ جعفر!

سألت ليلى: ماذا تقصِد؟

الأب: حتَّى لو كانَتْ أكثرُ الأصواتِ تُؤيِّدُ الذَّهابَ إلى الجبال، فإنَّ هُناكَ واجِبٌ عليكُم ألَّا يُظلَمَ أحد. إذا ذَهبتُم إلى الجبالِ فإنَّ جعفَر سيكونُ في وَرطة، إمَّا أنْ يذهَبَ معكُم وقَدْ يُصابُ بأزمَةٍ صِحِّيَّة، أو أن يَضطَرَّ أن يَبقى وحيداً في المنزِلِ ويخسَرَ الرِّحلَةَ لسببٍ ليسَ له يَدٌ فيه!

تَمتَمَتْ ليلى: لم أُفكِّر بالأمرِ بهذهِ الطَّريقة!

الأب: لا يكفي أنْ نكونَ أكثَرِيَّةً حتَّى نُنَفِّذَ كُلَّ ما نَرغَبُ بهِ ونتجاهَلَ ظروفَ الآخرين ومَشاكِلَهُم. علينا أنْ نُبدِعَ الحلولَ ونُتقِنَ فَنَّ التَّفاوُضِ والتَّنازُلِ الإيجابي.

ليلى: التَّنازُلُ الإيجابي!

الأب: نعم، التَّنازُلُ الإيجابي. يعني أنْ يكونَ مِنْ حقِّكِ أن تقومي بِشَيء، إمَّا لأنَّكِ جُزءٌ منَ الأكثريَّةِ أو لأنَّ القانونَ يُتيحُ لكِ ذلكَ، ثُمَّ تُعدِّلينَ خيارَكِ قليلاً لكي تَعُمَّ الفائِدَةُ على البقيَّةِ مِن أصدِقائِكِ دونَ أن تَخسَري أنتِ شَيئاً. أنا أتفهَّمُ أنَّكُم أكثَرِيَّة، ومِنْ حقِّكُم إن رَبِحتُمُ التَّصويتَ أنْ تَذهَبوا وتَتركوا جعفر خلفَكُم ولكن هل هذا حقّاً ما تريدون؟

ليلى: ليسَ تماماً، لا.

الأب: لو قرَّرتُم أن تذهبوا إلى الجِبالِ وتجاهَلتُم وضعَ جعفر فإنَّكُم قد تخسَرونَ وُجودَهُ معكُم ورُبَّما يكونُ كميل مُنزَعِجاً أيضاً بسببِ غِيابِ صديقِهِ المُقرَّب، وهكذا لن تكونَ الفَرحَةُ عامَّةً ولنْ تكونَ الفائِدَةُ للجميع.

ليلى: ماذا تَقترِحُ إذاً؟

الأب: هل هناك مكانٌ آخَرُ يجمَعُ بينَ الطَّبيعَةِ من جِهة وبين الألعابِ والملاهي مِن جِهَةٍ أُخرى؟

ليلى: لا أدري، دَعني أُفكِّر...

الأب: ماذا عن حديقةِ الحيوانات؟ هُناكَ قِسمٌ فيهِ شَيءٌ مِنَ الطَّبيعَةِ والحيواناتِ، وهُناكَ قِسمٌ فيهِ الكَثيرُ مِنَ الألعاب!

ليلى: آه، هذِهِ فكرَةٌ ذَكِيَّة!

الأب: هل أعجبتكِ؟

ليلى: كثيراً!

الأب: إذاً عليكِ أنْ تُقنِعي أصدقاءَكِ بها غداً بحيثُ تتحقَّقُ سعادَتُكُم ومَصالحُكُم جميعاً.

ليلى: لكن، ماذا لو لم يكنْ هُناكَ خَيارُ حديقَةِ الحيوانات؟ ماذا سَنَفعَل؟

الأب: لدَيكُم خَياران، إمَّا أنْ تُلغوا الرِّحلَةَ ويخسَرَ الجميعُ، أو أن تُطبِّقوا مبدأ الأكثَرِيَّةِ وتخسروا وجودَ جعفر معكُم، وهذا ما قدْ يُحزِنُهُ ويجعَلُ فرحَتَكُم غيرَ مُكتَمِلة. ولكِنَّ الخيرَ في أنْ نجِدَ الحلولَ الَّتي تُحقِّقُ رَغبَةَ الأكثريَّةِ دونَ أنْ تُظلَمَ الأقليَّةُ، وهذا هو التَّحدّي الديمقراطي يا حلوتي.

ليلى: سوف أتذكَّرُ ذلكَ جيّداً يا بابا، شُكراً لكَ على هذه الأفكارِ والحلول!

الأب: أتمنَّى أن تَتَّفِقوا غداً على مكانٍ يُناسِبُ الجميع!

ليلى: سنفعَلُ، أعدُكَ.

وذهبتْ ليلى سعيدَةً إلى فراشِها في تِلكَ اللَّيلَة بعدَ أنْ كتبتْ كَلِمَة "ديمقراطية" بخطٍّ عريضٍ في دفترِها الصَّغيرِ وهي تتخيَّلَ رِحلَتَها المُمتِعَةَ معَ جميعِ أصدقائِها بدونِ اِستثناء، راكِبينَ في حافِلَةِ الرِّحلَةِ المدرسيَّة.

منافسة في بيت جدي

قصة: رغد خالدية
رسوم: مي حلواني

إنَّهُ الحدثُ الأبرزُ لهذا الصَّيف، سيعودُ جدَّايَ منَ السَّفرِ. قلوبُنا تخفِقُ شوقاً، وعُقولُنا تعملُ بجِدٍّ لتَحضيرِ اِستقبالٍ يليقُ بهما، وحينَ كانتْ أُمّي وزوجةَ عَمّي تجهّزانِ بيتَ جَدّي، اِجتمعنا مع أبناءِ عمّي.

أنا وشقيقايَ مُصِرُّونَ على إعدادِ حفلِ الإستقبالِ بأنفُسِنا، وفوجئتُ أنَّ أبناءَ عمّي لديهِم نفسُ ذلك الإصرارِ، وهنا اِشتعلَ بيننا نقاشٌ حامٍ، فقد هتفتُ بِعناد: أنا وشقيقتي نُجيدُ تصميمَ الزّيناتَ وتنسيقَها أكثرَ مِنكُم، وشقيقي سَيتكفَّلُ بإعدادِ زينَةٍ ضَوئيَّةٍ باهِرة.
أجابتني اِبنَةُ عمّي بِلهجَةٍ أكثرَ حِدَّة: حقًّا؟ وهل تَستطيعُ مَوهِبَتُكِ في الرَّسمِ أنْ تصنَعَ كعكةً شَهِيَّةً يتناوَلُها جدَّانا؟

صرختُ مُجدَّداً، صرخَ شقيقايَ، بل إنَّ الغُرفَةَ اِمتلأتْ بِصَرَخاتِنا، وكُلٌّ يُحاوِلُ أنْ يَنسُبَ المهارَةَ لِنفسِهِ فحَسب، وما إنْ سمعت أُمي وزوجة عمي أصواتَنا حتى تَدخَّلتا لفضِّ النِّزاع، وعلى شَفَتيّ كُلٍّ مُنهُما اِبتسامَةٌ غَريبَةٌ تحاوِلانِ إخفاءَها، وقالتا لنا: إذن، سَتكوّنونَ فَريقَين، وليَعمَلْ كُلُّ فريقٍ على حِدى، كي يَحكُمَ الجدَّانِ على النَّتيجَة.
ألهبَتِ العباراتُ حَماسنا، فهتفتُ: سَنَفوزُ بالتَّأكيد.
ردَّتْ اِبنَةُ عمّي: العِبرَةُ بالخواتيم. نحنُ أيضاً سنبذُلُ جُهدَنا.

وهكذا أسرعتُ إلى دفاتِري أرسُمُ لافِتاتِ التَّرحيب، وشقيقَتي تُلَوِّنُ، بينما يُعلِّقُها شقيقي.
أصبحتْ غُرفَةُ الجلوسِ في أبهى حِلَّة، وقلتُ بنشوة: على هذا المُعدَّل سيكونُ الفوزُ في صَفِّنا. هيَّا، حانَ دورُنا لِاستخدامِ المطبخ. اِتَّجهنا إلى هناك، اِبنتا عمّي تخرُجانِ وعلائِمُ الإصرار ذاتُها على وجهَيهِما، كلٌّ مِنَّا واثِقٌ بأنَّهُ الأفضلُ إلى أنْ دخلتُ المطبخَ مع إخوتي، واتَّضحَ لي ما كنتُ أُحاوِلُ إخفاءَه وتجاهُلَهُ، أنا لا أُجيدُ الطَّهوَ أبداً، ولا أعرِفُ صُنعَ الحلَوى وإظهارَها بأشهى ما يُمكِن.

لم أكُن أدري أنَّ اِبنتي عمّي في هذه اللَّحظةِ تُواجِهانِ الأمرَ ذاتَه، فقدْ هَتَفَتْ الكُبرى: لَم تَرسُمي جَيّداً، هذهِ تَبدو نُقطَةً لا نَجمة، نظرَتِ الصُّغرى إلى اللَّوحَةِ وقالَتْ: مَعَكِ حَقّ، وخَطُّكِ الَّذي كَتبتِ بِهِ عبارَةَ التَّرحيبِ ليسَ جميلاً! ماذا نفعل؟ كيفَ نُرحّبُ بِهِم بقوالِبِ الحلوى دُونَ زينة؟

في ذاتِ الوَقتِ كنتُ أصرُخُ بِشقيقَيَّ وعيناي تَبرُقانِ بالغضبِ: ماذا نَفعَل؟ كيفَ يكتَفي جدَّايَّ بالنَّظرِ إلى زينَةٍ دُونَ مائِدَة؟ سيكونُ التَّرحيبُ ناقِصاً وغير لائِق.

خرجنا مِنَ المطبخِ، وخرَجَتْ اِبنتا عَمّي مِنْ غُرفَةِ الضُّيوف، واِلتقينا في مُنتَصَفِ الطَّريق، دونَ أن نعلَمَ أنَّ أُمّي وزوجة عَمّي تُراقِبانِ مِن بَعيد وتضحَكان. عندَما اِلتَقَتْ أعيُنُنا صمتنا للحظاتٍ، ثُمَّ ضَجَّ الجميعُ بالضَّحك. صرخت اِبنَةُ عَمّي:

”يا جماعَة، لماذا اِدَّعينا العِلمَ بما لا نَعلم؟ أنتُم حقّاً أفضَلُ مَنْ يُعِدُّ الزّينات.“

هتفتُ بَمرح: ”بصراحة، أردنا أن نكونُ الأبرَزَ، لكن عندَ التَّنفيذِ اِتَّضَحَ أنَّنا لا نَستطيعُ وحدَنا فعلَ كُلِّ شيء. فلِكُلٍّ مِنَّا ما يُميّزُهُ، ولكُلٍّ مِنَّا قُدرَتُهُ الخاصَّة.“

قالت ابنَةُ عمّي: ”إذاً ما الحل؟ ولمنِ الفوزُ؟“

هزَزنا رُؤوسَنا نُفَكِّرُ في الأمرِ، ثُمَّ قُلنا جميعاً:

”فلنُوَحِّدِ الجهودَ مِن جَديد، ولِنَتعاوَنَ ونفوزَ مَعاً، بَدلاً مِنْ أن نَتَنافَسَ ويفوزَ فريقٌ واحِدٌ.“

تعالَتْ هُتافاتُ التَّأييدِ لِتُوحِّدَنا وظهرَتْ أُمّي وزوجَةُ عَمّي تقولانِ مُبتَسِمتين:

”بهذهِ الطَّريقَةِ سَيملأُ الفرحُ قلبي الجدَّين، وسيكونُ النَّجاحُ فَرحَةً صَنعها الجميعُ وتذوَّقَ ثَمرَتَها الجميع.“

أصدقاء زيتون وزيتونة

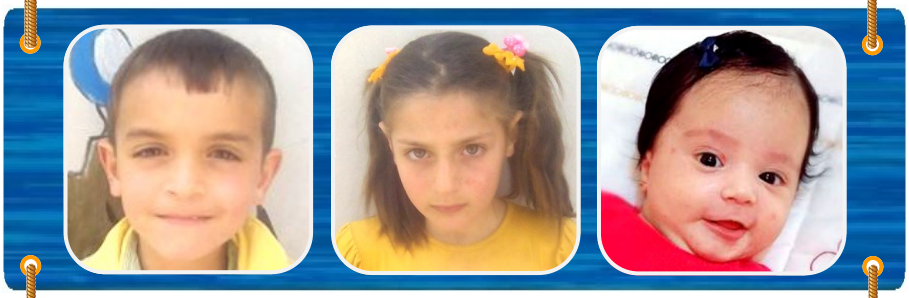

إيمي جرود | حياة حبار | جعفر العلي

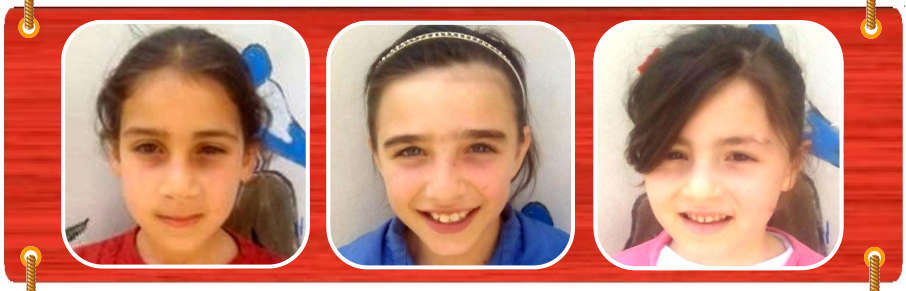

بشرى الخطيب | كوثر سطوف | ميس حج موسى

روان حبار | هبة سماق | أريام حج موسى

زينة حج موسى | شهد فياض | لانا فياض

جنان العلي | محمد فياض | ربيع رزوق

رسومات الأطفال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا رُسُوماتِكُمُ الجميلَةَ والمُلَوَّنَةَ لِنَنْشُرَها لَكُم في الأعدادِ الآتِيَةِ.

هبة سماق

صفا مصفرة

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا صُوركُم لِننشُرها في الأعدادِ الآتِيَةِ.

تَمَّتْ طِبَاعَةُ هَذَا العَدَدِ بِمَطَابِعِ سمارت ضِمْنَ مَشْرُوعِ دَعْمِ الإعْلامِ الحُرِّ